بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 04 ذو القعدة 1433هـ | 2012/09/20م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2012/م.إ/0013

-بيان صحفي-

إلى هيئة تحرير الموقع الإلكتروني "سول بورتال" للأخبار

"مترجم"

في الخبر الذي أورده موقعكم بتاريخ 17 أيلول 2012م ليوم الأحد والذي كان تحت عنوان "حزب التحرير يقوم بأعمال الدعاية للخلافة من اسطنبول إلى أورفة متخذا أحداث سوريا ذريعة لذلك." وردت عبارات خاطئة لا تحتمل المعنى المقصود. وقبل أن نتناول الخبر بما احتواه من ادعاءات وافتراءات لا أساس لها لا بد من توضيح الأمور التالية التي نرى في ذلك الفائدة. إنه بغض النظر عن التوجه الفكري لموقعكم الإخباري وعن أفكاركم السياسية وعن السياسة التي تمثلونها فإنه وبموجب قواعد الصحافة المعمول بها كان من المفترض أن تقوموا بعملية بحث وتقصٍّ ولو قصيرة لها علاقة بموضوع الخبر الذي تنوون نشره. لكنكم قمتم بتوجيه الافتراءات وبحملة تضليل دون أن تقوموا بدراسة للخبر الذي نشرتموه. إن الغرب الذي يُعتبر ألدَّ أعداء الإسلام والمسلمين ليسخر من الافتراءات وحملة التضليل التي روج لها موقعكم بخصوص حزب التحرير، لأنهم يعلمون جيدا إلى ماذا يسعى حزب التحرير وأنه حزب سياسي بامتياز.

1- لقد أورد الخبر بخصوص المؤتمرات التي عُقدت في 15 محافظة في عموم تركيا أن حكومة حزب العدالة والتنمية والغرب والمتعاونين معه يقدمون الدعم لمثل هذه المؤتمرات المتعلقة بالسياسة السورية والتي تحظى بتأييد الجماهير. إننا بهذا الخصوص نريد القول بأنه لا الولايات المتحدة الأمريكية ولا الغرب ولا حكومة حزب العدالة والتنمية يرعون مصالح المسلمين بخصوص السياسة المتعلقة بسوريا. إذ إن الولايات المتحدة الأمريكية والغرب وتركيا يريدون نظاما ديمقراطيا بعد نظام البعث في سوريا. أما حزب التحرير فإنه منذ تأسيسه وهو يسعى في كل البلاد واليوم تحديدا في سوريا على إقامة دولة الخلافة الراشدة وهو لا يقبل البتة في هذا الخصوص بحماية أية دولة له.

2- إن كل المعلومات التي أوردتموها في الخبر بخصوص المكان الذي تأسس فيه حزب التحرير ومؤسسه وتاريخ تأسيسه ليدل على قمة في الجهل، إذ إن القاصي والداني ليعلم أن حزب التحرير قد تأسس في سنة 1953م على يد العالم الجليل تقي الدين النبهاني. أما قولكم بأن حزب التحرير قد تأسس في أواسط الثمانينات من قبل شخص سوري في إنجلترا فهي أكذوبة يأباها العقل.

3- أما ادعاؤكم في القسم الأخير من الخبر وبشكل متعمد بأن حزب التحرير تم تسخيره في بعض العمليات من قبل أجهزة المخابرات التابعة للدول الإمبريالية مثل (M16) و (CIA) فهذه أكذوبة أكبر. إذ إن أجهزة المخابرات التي تحدثتم عنها تعمل فقط على تأخير قيام دولة الخلافة الراشدة التي يسعى حزب التحرير إلى إقامتها، كما أن هذه الأجهزة تعمل فقط على اعتقال شباب حزب التحرير وإيذائهم والعمل بشكل مشترك مع أجهزة المخابرات التابعة لدول المنطقة المتواطئة معها. علاوة على ذلك فإن أجهزة المخابرات هذه ومن ورائها الدول المستعمرة التابعة لها لم تستطع حتى الآن ولن تستطيع بعد الآن أن تثني حزب التحرير قيد شعرة عما يتبناه من فكرة وطريقة. لأن حزب التحرير سائر بثبات على ما تبناه من فكرة وطريقة وقد اقتربت بإذن الله هذه الطريق من نهايتها.

إننا نطالبكم بعد عرض كل هذه الحقائق المتعلقة بالخبر أن تنشروا ردنا هذا في الصفحة نفسها التي نُشر فيها الخبر وأن تتعاملوا في ذلك بموجب قواعد الصحافة المتعارف عليها من ثوابت ومصداقية وموضوعية وعدم تمييز بين الناس، كما أننا نطلع بدورنا الرأي العام على ذلك.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تركيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تليفاكس: 13 61 311 312 90+ موقع الولاية: www.turkiyevilayeti.org
بريد إلكتروني: yilmazcelik@turkiyevilayeti.org yilmaz_celik1924@yahoo.com.tr /